[313] القرن الخامس (43) الجبري المصري يا دار غادرني جديد بلاك * رث الجديد فهل رثيت لذاك ؟ ! أم أنت عما أشتكيه من الهوى * عجماء مذ عجم البلى مغناك ؟ ! ضفناك نستقري الرسوم فلم نجد * إلا تباريح الهموم قراك ورسيس شوق تمتري زفراته * عبراتنا حتى تبل ثراك ما بال ربعك لا يبل ؟ كأنما * يشكو الذي أنا من نحولي شاك 5 طلت طلولك دمع عيني مثلما * سفكت دمي يوم الرحيل دماك وأرى قتيلك لا يديه قاتل * وفتور ألحاظ الظباء ظباك هيجت لي إذ عجت ساكن لوعة * بالساكنيك تشبها ذكراك لما وقنت مسلما وكأنما * ريا الأحبة سقت من رياك وكفت عليك سماء عيني صيبا * لو كف صوب المزن عنك كفاك 10 سقيا لعهدي والهوى مقضية * أوطاره قبل احتكام نواك والعيش غض والشباب مطية * للهو غير بطيئة الادراك أيام لاواش يطاع ولا هوى * يعصى فنقصى عنك إذ زرناك وشفيعنا شرخ الشبيبة كلما * رمنا القصاص من اقتناص مهاك ولئن أصارتك الخطوب إلى بلى * ولحاك ريب صروفها فمحاك 15 فلطالما قضيت فيك مأربي * وأبحت ريعان الشباب حماك ما بين حور كالنجوم تزينت * منها القلائد للبدور حواكي هيف الحصور من القصور بدت لنا * منها الأهلة لا من الأفلاك يجمعن من مرح الشبيبة خفة * المتغزلين وعفة النساك ويصدن صادية القلوب بأعين * نجل كصيد الطير بالاشراك 20 _____